میکروفیلم تهیه شد

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح دعاء صباح، کاغذ آهاری شکری، کمنه وجدول بندی سرخی، دارای سرلوحه و جدول بندی

مؤلف متن: ملا اسمعیل خواجوی محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر: ۱۲۸۷ ق نوع خط: نسخ بخط محمد هادی الحسینی تعداد سطر: ۱۳

جزء کتب: ادعیه زبان: عربی عدد اوراق: ۱۸۰

طول: ۱۸ عرض: ۱۱/۵ شماره عمومی: ۲۶۷۷۶

وقفی: خانم منیره صدری تاریخ وقف: ۱۰ مهر ۱۳۷۹

خریداری

ملاحظات

۶ × ۱۱/۵

لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

شرح دعاء صباح المرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من اذهب الليل مظلما بقدرته وجاء بالنهار مبصرا برحمته
ونصلي على اشرف بريتك محمد وآله وعترته وخاصة على محرم ضميره
وواقف سريرته وصاحب كرمته اخيه صاحب السيف والقلم معدن
الجود والكرم اسد الله الغالب مظهر الغرائب والعجائب علي بن ابي طالب ارجح
الانبياء والمرسلين ما خلا محمد خاتم النبيين صلوة متجددة بتجدد الاصباح
متكررة بتكرر الارواح وبعد يقول الفقير الحقير الآنس بمولاه الجليل
محمد بن الحسين بن محمد رضا المشهور باسمعيل عفى الله عن جرائمهم
بمحمد وآله وفاتهم هذا الدعاء الشريف الموسوم بدعاء الصباح
الموصوف بمفتاح الفلاح ومصباح النجاح قد اشتهر نسبته الى جناب

الحضرة المقدسة والساحة المطهرة نور الثقلين ومجمع البحرين ابي الحسنين
امير المؤمنين وسيد الوصيين سلام الله عليهم اجمعين ونحن وان لم
نجده بسند صحيح متصل الى ذلك الجناب المستطاب لكن نقل بعض الاصحاب
انه وجده باسانيد صحيحة وروايات صريحة متصلة اليه ومع قطع النظر
عن ذلك فعباراته الشافية وكلماته الوافية ومضامينه العالية ونظمه الغريب
واسلوبه العجيب ادل دليل واعدل شاهد على صدوره من ذلك
المصدر الاعلى تبارك مصدرا ولقد احسن من قال واصدق
ان كلامه بابي وامي صلى الله عليه فوق كلام المخلوق ودون
كلام الخالق فلا اشتراك فيه ولا اشتباه بل حيثما كان كان ممتازا
امتياز قائله عز من قائل حيث بلغ بصفاته العليا مبلغا لم يبلغ
غيره واحد بل هو هو كما سماه راسه بل نفسه فقصدت مع قصور
الباع واختلال الاوضاع ان اشير الى جملة ما في فقراته وعمدة ما
في كلماته اجابة لالتماس من ينبغي اجابة التماسه وتسهيلا للدعاء

المضاف الى الحضرة الالهية ولاجل كون حقيقة الروح على هذه
المنزلة والشرف حصرت افهام الناس وتلاشت العقول عن دركها
كما تتلاشى انوار الابصار في شعاع الشمس ولهذا قال الله تعالى وما
اوتيتم من العلم الا قليلا فافهم هذا المقال فانه مدرك عزيز المنال
انتهى كلامه تتميم نفعه عميم ما تضمنه الدعاء من الاعتراف بالذنوب
والمعاصي والاقرار بالخطايا والسيئات والمساوي مع عصمة صاحب
الدعاء وطهارته كما سبق محمول اما على التأديب للرعية وتعليمهم
كيفية الاقرار والاعتراف بالتقصير والذنوب والاستغفار عنها
والتوبة منها او على التواضع والاعتراف بالعبودية وان البشر في
مظنة المعصية وليسوا كالملائكة الذين لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون ويؤيده ما روي عن صاحب الدعاء جعلت له
الفداء انه مر بقوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا انصاري
وهم قعود في بعض المساجد في اول يوم من شعبان واذا هم يخوضون

في

في امر القدر وغيره مما اختلف فيه الناس قد ارتفعت اصواتهم و
اشتد فيه جدالهم فوقف عليهم وسلم فردوا عليه واوسعوا له وقاموا
اليه يسألونه القعود اليهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم وناداهم يا معشر
المتكلمين الم تعلموا ان لله عبادا اسكتتهم خشيته من غير عي ولا
بكم وانهم الفصحاء البلغاء العقلاء الالباء العالمون بالله واياته
لكنهم اذا ذكروا عظمة الله انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت
عقولهم وتاهت حلومهم اعزازا لله واعظاما واجلالا فاذا افاقوا
من ذلك استبقوا الى الله بالاعمال الزاكية يعدون انفسهم مع
الظالمين والخاطئين وانهم براء من المقصرين والمفرطين الا انهم
لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يدلون عليه
بالاعمال فهم اذا رايتهم مهيمون مروعون خائفون مشفقون وجلون
فاين انتم منهم يا معشر المبتدعين الم تعلموا ان اعلم الناس بالضر اسكتهم
عنه وان اجهل الناس بالضر انطقهم فيه وله مؤيدات اخر ينبغي

۱۸۰

عن ايرادها خوف التطويل فاكتفيت منه بذكر هذا القدر القليل و
الله الهادى الى سواء السبيل جعلنا الله واياكم من العاملين بالصدر
والساكتين عنه وخاصة عن امر القدر فانه من زحاليف الاقدام و
الخائض فيه لا يخلو عن الخطر ولذا نهى عنه رسول الله وعترته المعصومون
سادات البشر عليه وعليهم صلوات الله وسلامه ما بزغت الشمس والقمر والحمد
لله رب العالمين على توفيقه للاتمام والصلوة على رسوله وآله البررة
الكرام خير البرية واشرف الانام سوده فى عنفوان شبابه ونقله من
السواد الى البياض بعد شيبته ونفاد ايامه واقتراب اجله وكان السبب
العائق له عن ذلك امور اشرحها يوجب الاطناب فى نقلها يدهش الالباب
ويشوش الاحباب والى الله المشتكى ثم الى رسوله وآله ائمة الهدى
العبد المجرم الآثم مولاه الجليل محمد بن الحسين بن محمد رضا
المازندرانى الشهير باسمعيل عفى الله عن جرائمهم بمحمد وآله وفاهم
كتبه محمد هادى صلى الله على محمد وآله الطاهرين سنة ١٢٢٢

بازدید شد
۱۳۲۱ ش